الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسؤول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: (الشورى) بمصر — رقم التليفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣ بالعتبة الخضراء
الوصولات: لاتعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٧ ذو القعدة سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ١٧ ابريل سنة ١٩٢٩

الرافعين من الاعلام!

هذه هي الابيات التي ارسلها عطوفة اميرالبيان الى السيد عبدالحميد الرافعي بك الشاعر الشهير بمناسبة عيده الخمسيني في عالم الادب والشعر وقد تليت في المهرجان الذي اقيم للرافعي في طرابلس الشام:

اياك في الشرق ان تعدو طرابلسا … ان كنت تبغي كرام الانس والانسا
وحج منها لقصاد الهدى حرماً … أمناً وجاور لارباب النهى قدسا
مدينة جادها الباري برحمته … من الفضائل ما عن غيرها حبسا
لم يكفها بحرها العجاج بل جمعت … من اهلها ابحراً في شطه جلسا
اكارم بهم باتت طرابلس … مصراً يقصر عنها كل ما بيسا
ناهيك بالرافعيين الذين هم … من المآثر ما يستنطق الخرسا
الرافعين من الاعلام أرفعها … والخافضين من الاعداء ما رأسا
لقد رعوا تلعات المجد اجمعها … وجددوا من دروس العلم ما درسا
وآثروا من ايادي الفضل ما قرت … ثماره ومن العلياء ما قعسا
ساروا على أثر الفاروق جدهم … ولن يضل الذي من نوره اقتبسا
مثل السيوف المواضي في ضرائبها … صفاً اقيمت لشرع المصطفى حرسا
وكل ذي ادب يبغي الكمال فمن … عبد الحميد يروم الاذن ملتمسا
الشاعر الفذ لو جادت قريحته … تعارض العارض الهطال ما انبجسا
تغدو عذارى المعاني قيد خاطره … وطالما امتنعت عن غيره شمسا
من معدن كله صاف ولا عجب … في تلكم النفس تلقى ذلك النفسا
اني اقول وخير القول احقه … لو جاء في عصره الكندي ما نبسا
هذي طرابلس البيضاء حافلة … تختال في حلل من عيده وكسى
عبد الحميد حولا قد تجرما … في خدمة اللغة الفصحى صباح مسا
لقد أبت غربتي اني ارى وطني … وان أشاهد فيه ذلك العرسا

برلين — شكيب ارسلان

اسباب الخلاف بين نجد وبريطانيا

بقلم الاستاذ محمد اسدالله (ليوبولد وايس) الصحافي الالماني

بينا في المقال السابق حقيقة الموقف بين ابن سعود وبريطانيا فمن هذا ندرك لماذا تهتم انجلترا كثيراً بسيادة العقبة الصغيرة غير المهمة والتي كانت تابعة للحجاز ثم احتلتها انجلترا دون وجه حق في اثناء الحرب بين ابن سعود والملك حسين ولم يتخل ابن سعود قط عن سيادته على العقبة ومعان ولا يزال يطالب بها. تزعم انجلترا أن العقبة ضرورية لها لتكون منفذ شرق الاردن الى البحر ولكن لا ريب في ان الغرض الاول هو أن تكون العقبة قاعدة للاسطول البريطاني ونهاية لفرع من السكة الحديدية المستقبلة بين حيفا والكويت. وفي سبيل تنفيذ هذه الخطة من السكك الحديدية التي سيكون لها أهمية فائقة في الحرب والمواصلات في آسيا عرضت الحكومة البريطانية على ابن سعود منذ عدة أشهر مساعدتها لاعادة الخط الذي بين معان والمدينة (من السكة الحديدية الحجازية) والذي دمر في اثناء الحرب العالمية على أن يخول لها ابن سعود حق الاشتراك في الرقابة على ذلك الخط وقد رفض ابن سعود هذا العرض رفضا باتا كما كان مرتقبا منه لانه عده عاملا لتدخل الانجليز في الحجاز.

ولنرجع الآن الى السكة الحديدية بين حيفا والكويت فانا رسمنا على الخريطة خطاً مستقيما بين هاتين البلدتين نرى انه لا يخترق «العراق البريطاني» مثل الخط الذي بين حيفا وبغداد بل يسير في جزء منه وسط أرض نجدية وفي جزء آخر منه يسير على حدود نجد والعراق. فلكي تصير السكة الحديدية المزمع انشاؤها حقيقة واقعة وتأمن انجلترا عليها كان يجب أن يفصل المنطقة الشمالية من نجد وربما أيضا «الجوف» وقد يكون ذلك حلماً من الاحلام المستقبلة للحكومة البريطانية ولكن القوم في لندن اعتادوا منذ القدم أن يبنوا حسابهم على أزمنة طويلة مقبلة.

اما في الوقت الحاضر فان سلسلة الحصون التي تشيد بانتظام على حدود نجد والعراق هي الدلالة الاولى على قرب انشاء السكة الحديدية بين حيفا والكويت. وقد يكون ايضا من غرض انجلترا من انشاء قاعدة حربية قوية أن تضغط على قبائل الحدود في شمال نجد كي تزحزحهم الى الجنوب فمن جهة تبعدهم عن السكة الحديدية التي وضع مشروعها ومن جهة اخرى تمهد السبيل لنقل الحدود النجدية خطوات الى الجنوب في المستقبل.

هذا مظهر لخطط الحصون العراقية ولكن بجانبه غرضا آخر فان تلك الحصون يقصد منها اذا ظهر عدم امكان القيام بالسكة الحديدية بين حيفا والكويت — أن تكون وسيلة للضغط لبلوغ اغراض أخرى وتخص بالذكر أن تحصل انجلترا من ابن سعود على امتياز يخولها الاشتراك في الرقابة على الجزء من السكة الحديدية الحجازية الذي يقع تحت سيادته، وعلى امتياز آخر يخولها انشاء قاعدة للاسطول البريطاني في رابغ وهو ميناء صغير على البحر الاحمر في شمال جدة. وتريد انجلترا فوق ذلك أن تنشيء سكة حديدية بين هذه الميناء وبين المدينة لتكون صلة أخرى بالسكة الحديدية الكبرى. وهي بمواصلة تشييد الحصون على حدود العراق ونجد ترمي الى أن تجعل نجداً في موقف لا يحتمل فيضطر ابن سعود الى التساهل تدريجا وهو الذي رفض حتى الآن كل رغبة في الامتيازات.

* * *

غير أن ابن سعود يعرف كيف يبني حسابه على أزمنة طويلة ويرى المستقبل من الحاضر فهو يرفض جميع الامتيازات التي تطلب منه ويرفض أيضا أن تبنى الحصون على حدود العراق لانها مناقضة للاتفاق. وليس هذا منه مجرد حماسة ولكن مظهراً لشعور ديني عميق بالعدل فانه انما يوافق على شيء يشاق العدل يشعر بانه أتى بنفسه شيئا قائما على الظلم. وسيعرف عند الضرورة كيف يؤكد رأيه

هذا العمل.

وفي غضون ذلك تقول بريطانيا العظمى: (انا مستعدون للتفاهم ولكنا لا نقطع عن بناء الحصون — وأي عن مخالفة الاتفاق). وقد بعثت الحكومة البريطانية في نهاية الصيف الماضي مندوبا مفوضا هو السير جلبرت كلايتون الى جدة لكي يتفاوض مع ابن سعود وكانت النتيجة سلبية بطبيعة الحال وقطعت المفاوضات. ولكن بينا كانت المفاوضات دائرة جاءت الانباء بان الطيارات البريطانية رمت القنابل من جديد على الاراضي النجدية وفق طريقتها القديمة!

مكة — محمد اسد الله

حديث الاستاذ الثعالبي

تعليقنا على الوجه الثاني منه

حبذ العلامة الكبير الاستاذ الثعالبي حركات «التجديد» الثائرة في بلاد الترك والافغان وايران وقال ان الشعوب لاتنهض إلا بالطفرة.

اما نحن فالذي نراه ان هذه الحركات هي حركات الحاد ووثبة فرار من الدين ومن «الشرقية» لانا ما سمعنا ان الرقي يكون بقوة الشنقة والمدفع، ولا بالباس الفلاحين لباساً لم يألفوه ولا يكون للطبعة عنوان المدنية.

اما الطفرة فلا نعتقد انها صالحة للرقي، وهاهي الأمة اليابانية والامة الانكليزية وربيبتها الاميركية واختها الالمانية وغيرهن من امم الشرق والغرب قد بلغن ذروة الرقي بدون طفرة وبدون مروق او ارغام على المروق من الدين، بل ان العرب قد ملكوا الدنيا وملأوها حضارة بدون ان يحتاجوا الى الرقي من هذا الطريق.

فالهبوط الحالي لم يصب العرب وحدهم بل انه اصاب العالم الشرقي كله والعرب من الجملة، اما العلل والاسباب فهذه تحتاج الى مثل الاستاذ يبسطها بعلمه الواسع ويصف لها العلاج بحكمته وسداد رأيه وهو الخبير بأمراض الامم المظلومة.

وقد عذر الاستاذ الأمة التركية في تركها الحروف العربية واستعمال اللاتينية وهو نعيد نخشى أن يشجع الامم الاسلامية الاخرى على هجر الحروف العربية كالهنود والافغانيين والفرس وغيرهم ويقوى حجة فرنسا في فرنجة تونس والجزائر وسورية ولبنان، بل هو يفت في ساعد الجاويين الذين نهضوا نهضة حقيقية لاستعمال الحروف العربية.

كل شيء في حديث الاستاذ جميل إلا هاتين النقطتين فهذا رأينا فيهما نعرضه على استاذنا لعله يعيد نظرفيهما ويمحصهما ان شاء الله

وصول الامير عادل

الى القدس

وصل الى بيت المقدس في الاسبوع الماضي عطوفة المجاهد العربي، بل امير المجاهدين العرب في العصر الحاضر الامير عادل ارسلان قادما من الصحراء بعد ان قضى في ساحة الجلاد والجهاد ثلاثة اعوام ونصف عام اذاق فيها الاعادي صنوف القهر والسهم في جميع المواقع التي تلزمهم فيها لباس الذل والعار.

يجيء بالامير من وادي السرحان الصحراوي الى القدس بعد ان انهكه التعب وبرح به المرض ولم يستطع اخوانه حمله على مغادرة الصحراء إلا بعد ألف جهد وبعد عشرات البرقيات التي وردت من عطوفة شقيقه الوالد الامير شكيب الى اخوانه في مصر وفلسطين لحمله على مبارحة الصحراء ليتمكن الطب من انقاذ ذلك الجسم الناحل الضعيف من الامراض

وما كاد خبر وصول الامير يذيع في فلسطين حتى هرعت الوفود من جميع انحاء البلاد الى القدس لتحية الامير، وطارت البرقيات من مصر وسورية وشرق الاردن والعراق الى القدس ترحيب به، والشورى تحيي البطل الأكبر وتهنئه وتحمد الله على سلامته

اهلا وسهلا بالامير ومرحبا!

تحية فلسطين الى أمير المجاهدين الامير عادل

من دان الى بئرسبع، ومن شاطيء البحر الى ضفة النهر، ترحب فلسطين بالامير عادل ارسلان، محيية فيه روح الشجاعة والتضحية، ممجدة بشخصه رمز الحرية والاستقلال.

ما كان التنوخي بالمجهول المكان فنقدمه للجمهور، ولكنه امير ابن امير كابراً عن كابر وسيد من سادة حملوا علم الجهاد عاليا في هذا الصراع الناشب بين الشرق والغرب، والحرية والاستعمار، فاذا ضفرت هذه البلاد اكليل الغار حول رأسه الكريم، فانما تكون قد مجدت بذلك رمز البطولة السورية، والشمم العربي الذي لا يستنيم الى ظلم ولا يقيم على ضيم.

نعم ان الامير عادل يعود بعد جهاد ثلاث سنوات ونيف، يحمل ناحل، وراس غزا الشيب جميع نواحيه، وأوجاع لو نزلت بالصم الصلاب لأوهت من قواها، ولكنه يعود بعد ان كتب بسيفه اشرف صفحة في تاريخ الجهاد السوري، ووصل ما انقطع من مآثر الآباء، ومفاخر الاجداد، ففي سهول حوران، وفي مفاوز اللجاة واقليم البلان، قد شهدت فرنسا من آيات الجلاد، والشجاعة العربية، ما صفق له العالم اعجابا، وعلق به تاريخ البطولة سيرته الاولى.

ولن يضير الامير عادل ان سورية لا تزل حقها المغصوب، وحريتها المسلوبة، ولن يقلل من شأن جهاده ان فرنسا لا تزال صاحبة الامر في سوريا، فانه مما لا شك فيه ان الثورة السورية قد تكللت بالنصر ادبياً، ونبهت في الشعب السوري روح الأنفة والعزة القومية، وغذت تاريخنا الحديث بقصص البطولة والابطال، ونشطت روح التضحية والاصرار في طلب الحرية والاستقلال، فالدم الطاهر الزكي الذي أهريق من ابنائنا في سنتين كان اعمق في تحريك الهمم من محل القرون والاجيال، وكأن فرنسا ما افادت من احتلالها البلاد طيلة العشر سني الماضية شيئا.

ان طريق الحرية شاقة عسيرة، فالضعيف فيها ضال والقوي مجهد، واذا كانت النهضة السورية تواجه اليوم صعابا في سبيلها، فقد اثبتت هذه الثورة ان الشعب السوري متصف بالشجاعة النادرة، والتضحية والصبر، وهي الصفات التي تضمن له الوصول الى حريته المنشودة في يوم من الايام، ومن حسن الحظ ان الله سلم الامير عادل، واعاده الى البلاد رافع الرأس، وافر الكرامة، فاذا نثرنا في طريقه الورد والريحان، فانما يدفعنا الى ذلك اعجاب بالماضي، ورجاء بالمستقبل، لاخيب الله للبلاد به أملا.

وكانهيء انفسنا بعودة هذا البطل الكريم، فانا نذكر بالأسى والدمع السخين، اخواننا الذين غادرونا الى الثورة ولم يعودوا، اننا نبكي فتى الفتيان فؤاد سليم الذي لا يفي الكلام بوصف شجاعته العنترية وعبقريته الفذة، نبكي الحزم والتدبير بالزعيم الراحل رشيد طليع، نبكي الوطنية المتقدة والاخلاص باحمد مريود، نبكي الفتى التكدي، نبكي غيرهم وغيرهم من ابطالنا الشم الغطاريف، فيي سبيل الله ايها الشهداء، وفي سبيل الوطن نفوسكم الطاهرة الزكية.

واهلا وسهلا ومرحباً بالقادم الكريم

بيت المقدس في ١٧ ابريل ١٩٢٩ — صبحي الخضراء

توسيط ووسطاء!

كتب حضرة المواطن عباس افندي ابو شقرا سكرتير عام حزب سورية الجديدة في اميركا يوسط ثلاثة للاصلاح بين السوريين في مصر، وجرى ذكر ذلك في مجلس فقلنا: الله يبارك...

وفي الحقيقة ان الصلح المزعوم هنا لا يمكن ان يتم، لأن التوفيق بين المخلص وغير المخلص مستحيل، فلو ان «غير المخلص» يكف عن خيانته وعبثه بحقوق الوطن لانتهى كل شيء بطبيعة الحال.

فصديقنا الاستاذ عباس افندي معذور في ظنه أن مجرد الكتابة الى أولئك الثلاثة يفض المسألة لأنه بعيد عن مصر لم يقف بنفسه على ما جرى من ذلك الفريق الذي خذله الله

لقد قلنا منذ عام ونعيد ان هذا الصلح مستحيل للاسباب التي بسطناها لوقوفنا التام على الحقيقة وعلى الباعث على الخلاف وانه بالاطماع الشخصية والحسد والسخافة الخ وان الخير للمصلحة العامة هو في سحق الفريق الباغي ليبقى الاصلح والانفع وقد كان، لأن الحق غلب الباطل اخيراً وسحقه سحقاً تاماً ونزعت الامة ثقتها من اولئك القوم وحسبنا ان نذكر مثلا من ذلك السحق الماحق اللاحق ان ابن لطف الله في لبنان متمسح بأذيال يده لا بيد عمرو، وان ذلك الدكتور قد خسر اخوانه وصحبه في كل مكان وباء في اميركا بسخط المهاجرين الذين كانوا يعدونه بطلا وتم بنزع الثقة منه في الوطن نفسه

فالصلح الذي يتحدثون عنه قد فات أوانه بعد ان جرى ما جرى، لا سيما وان مشكلة هؤلاء القوم البغاة المفتنين قد انقضت، وما قضيا وانتهى أمرها إلا احسا لهم وما كانوا كذلك تلك القرى ظلموا واهلها مصلحون

سياحة في الاندلس

دعت الرابطة الشرقية الى سماع محاضرة يلقيها الدكتور يهوذا المستشرق اليهودي عن الاندلس وحضارة العرب ومشاهدة الآثار بالفانوس السحري، وقد احتشد جمع عظيم في مسرح الحديقة يتقدمه وزير المعارف فقدم العلامة الدكتور منصور حضرة المحاضر بكلمة وجيزة لطيفة ثم تقدم الدكتور يهوذا والقى محاضرته بصوت مسموع بلسان عربي فصيح فذكر العرب وفتح الاندلس وقيام الدولة العربية وعظمة العرب وعدلهم وعلومهم وحضارتهم وتسامحهم ومدنيتهم وقصورهم الخ الخ ولما اخذ الاستاذ يهوذا بعرض الرسوم على الانظار صرنا نسمع تنهدات الحضور وغمغمات الأسف تبدو من افئدتهم حزنا واسى على ذلك المجد الضائع كأن الحاضر او المستقبل احسن من ذلك الماضي اوما دروا ان التيب يجيء للعرب — ماداموا على هذا التخاذل — اسوأ من ذلك المصير المؤلم

ولما عرض الاستاذ رسوم دار الملك وبعض القصور العظيمة في الاندلس التي لا مثيل لها في العصر الحاضر لا في الفن ولا في الجمال سمعنا احد الحضور يقول في وسط عاصفة من التنهدات: بارك الله في الاسبانيين، حقاً انهم يستحقون الاحترام لطردهم العرب من بلادهم واسترجاع استقلالهم. وقد صدق

والدكتور يهوذا فلسطيني الاصل وهو كهل على جانب عظيم من العلم والعقل

انا نشكر للرابطة هذا النشاط الذي تبديه اذ اتاحت لنا ان نسمع ونرى ماسمعنا ومارأينا

وصول الرضا السنوسي

الى بنغازي

قال مراسلنا من السلوم:

لجأت ايطاليا اخيراً الى افتنى ما عندها من الحيل والخديعة بعد ما أخفقت في جميع محاولاتها السلمية وغير السلمية، وذلك انها أتت بالسيد الرضا السنوسي من ايطاليا الى بنغازي بعد ان مكرت به وساقته الى الأسر لما طلبت مفاوضته والغرض الخفي من هذه المناورة الجديدة هو استغلال نجيبه وتجعله مصيدة لنخبة من المجاهدين ظناً منها ان ابنه السيد الحسن الذي لا يزال في ميدان القتال مع السيد عمر المختار اذا سمع برجوع والده من روما يجنح الى السلم!

وربما كلفته هو نفسه الذهاب الى ميدان القتال لجرى المجاهدين عدوهم الى الحق، ولكن بعد ان تكون قد زودته بنصائح ومواعيد ليحمل المجاهدين على ترك مواصلة القتال!

ولكن هيهات ان يغتر المجاهدون بمثل هذه الألاعيب التي لا تخفى على احد والتاريخ يعيد نفسه لان ايطاليا مثلت دوراً مثل هذا قبل ان يرسل السيد الرضا الى روما وذلك انها لما قبضت عليه بالحيلة المعلومة لدى القراء واتت به الى بنغازي وارسلته الى روما عرجت به على احدى موانئ الجبل الاخضر وانزلته فيها ومنها أمرته بالذهاب الى (الزاوية البيضاء) لانها اقرب نقطة للمجاهدين وكلفته بعد ذلك ان يكتب مكتوبا مختوما بختمه الى ابنه والى القائد المشهور السيد عمر المختار يطلبهما فيه للمذاكرة في الصلح مع ايطاليا وفعلا كتب ما طلبت منه طوعا او كرها وكلفت بتوصيله الى مشايخ الزاوية المذكورة ليحثهما على القدوم اليه في تلك الزاوية ثم جعلت في طريقهما قوة كافية لأسرهما ظناً منها ان هذه الفكرة ناجحة فتقبض عليهما كما قبضت بهذه الطريقة على السيد الرضا من قبل وبذلك تحل المسألة وتخمد الثورة! ولكن الله سلم لان هذه الحيلة لم تخف عليهما فرفضا مقابلته بتاتا بعد ما أخذنا رأي زعماء المجاهدين واهل العقد والحل وبذلك خابت تلك الحيلة كما ان الحيلة الجديدة نصيبها الفشل باذن الله

لقد قلنا غير مرة ان الذي يريح البلاد والعباد ويريح ايطاليا نفسها من المشاكل والثورات المستمرة معلوم لدى ايطاليا...

فكل أخذ ورد مع غيره لا يفيد ولا ينتج إلا دوام القتال

تهنئات أخرى

لا يزال البريد يحمل الينا تهاني الاخوان والمحبين برفع المنع عن الشورى في فلسطين ويشكرون لها ثباتها فنحن نكتفي بايراد اسماء حضراتهم تنويها بشكرهم وهم السادة: الاب الخوري عيسى بندلكريس دير الطاس بفلسطين وطعان بك العابدين اعيان الجالية في الارجنتين والاستاذ العلامة بندلي افندي الجوزي الاستاذ بجامعة باكو بالروسيا وعلي افندي جودت رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الرابع في اميركا وعبد الحميد افندي شومان عميد الجالية الفلسطينية في نيويورك ومحمود افندي السيد علي في برعن بالارجنتين ومحسن افندي عبد الحليم نزيل ديترويت ومحمد اسحق افندي العيتاني في نيويورك واحمد افندي حادة في شيكاغو وعيسى افندي مصطفى في ديترويت وعلي افندي اسماعيل في كراند رابيدس ومحمد محمود افندي عبد اللطيف في نيويورك وخليل افندي الصوص في جمهورية كولومبيا فنشكر لحضراتهم شعورهم الجميل ونرجو ان نكون عند حسن ظنهم ان شاء الله

العثور على قبر الكواكبي

اقترح منذ عامين العلامة الدكتور منصور فهمي الاستاذ بالجامعة المصرية على جمعية الرابطة الشرقية ان تعنى بإقامة قبر المرحوم السيد عبد الرحمن الكواكبي تمجيداً لذلك الشرقي العظيم الذي كان من اول الذين عملوا للرابطة الشرقية والوحدة العربية الى ان مات في مصر نائي الدار والوطن

وقد اهتمت الرابطة بهذا الاقتراح والفت لجنة لبحث عن قبر الفقيد لاقامة الضريح اللائق بالكواكبي . وكان من حظ صاحب هذه الجريدة مشاركة اللجنة بصفة غير رسمية مواعدة الجميع بسالون بتفتيش لأن المرحوم مات منذ ثلاثين سنة تقريباً ، وقد زاد في صعوبة المسألة ان معظم الذين اشتركوا في دفنه قد انتقلوا الى رحمة الله والاحياء منهم نزحوا عن مصر فلم يبق إلا بضعة منهم ولكنهم نسوا المكان وضاعت من ذاكرتهم معالم القبر ، ومضى على البحث عامين وانطوى المشروع تقريباً

* * *

وقد خطر لنا ان نسأل صديق الكواكبي وهو تاجر من حلب اسمه السيد عبد القادر دباغ ، عرفناه في مجلس من مجالس استاذنا الثعالبي وكنا قد فهمنا منه عرضاً انه كان يلازم المرحوم الكواكبي ملازمة شديدة لصداقة قوية كانت بينهما ولكن السيد الدباغ غادر مصر فكتبنا الى حلب نسأل عنه فاجابنا الاستاذ سامي افندي الكيالي صاحب مجلة الحديث ان المذكور نزح عن حلب وسكن في الاسكندرية ، ولم نكن على نية البحث عنه في الاسكندرية اذا به نفس الحظ يزورنا في ادارة الشورى فسألناه عن قبر المرحوم فاطرق متهيباً ثم قال : نعم أعرف قبره وقد اشتركت بدفنه ولم انقطع عن زيارته كلما جئت مصر

وقد اخبرنا الرابطة الشرقية بما تقدم فانتدبت صاحب الاقتراح وعضو مجلس الادارة الدكتور منصور فهمي وذهبنا معه ومع السيد عبد القادر دباغ فسار بنا الى جبانة باب الوزير وتغلغل بنا الى اقصاها ثم وقف امام قبر بادي على وشك الانهيار وقال هاهو .

فدنونا من القبر الذي ضم رفات الرجل الذي ملأ الدنيا حياً ، ثم لم يملأ بعد الموت بضعة اشبار من الارض خاشعين وبعد تلاوة الفاتحة درنا حول القبر فقرأنا على احد الشاهدين ما يأتي :

« هذا قبر المرحوم السيد العلامة الكبير السيد عبد الرحمن الكواكبي بن الشيخ احمد الكواكبي الحلبي ، توفي في ٦ ربيع الاول سنة ١٣٢٠ هجرية »

وقرأنا على الشاهد الآخر بيتين من الشعر اخبرنا السيد عبد القادر دباغ انهما لحافظ بك ابراهيم وهما :

هنا رجل الدنيا هنا مهبط التقى
هنا خير مظلوم هنا خير كاتب
قفوا واقرأوا ام الكتاب وسلموا
عليه فهذا القبر . . . . . .

ولم نستطع قراءة البقية لان الزمان قضت الحروف وازال الكتابة برغم انها كانت نقشاً في الحجر . ولكن سياق الكلام يدل على ان نص السطر الاخير من البيت كان هكذا « عليه فهذا القبر قبر الكواكبي »

* * *

ولا نطيل في وصف حالة القبر ولكننا نقول انه لولا اهتمام الرابطة الشرقية باقتراح الدكتور منصور لاندرس القبر وضاع كل امل في العثور عليه ، لأنه يقع في سفح تل من اتربة انهارت مقدمته ، وهناك حفرة ، او هاوية لاتلبث بفعل الفئران تتسع رويداً وتبتلعه

وقد سئل الاستاذ منصور رفيقنا السيد الدباغ عن كيفية وفاة المرحوم فقال اني كنت في تلك الليلة وفريق من الفضلاء نسهر معه كعادتنا في قهوة استانبولي لاتزال موجودة الى الآن بجوار الحديقة الخضراء اذكر منهم الاساتذة السيد عبد العزيز الثعالبي عند زيارته الاولى لمصر والاستاذ السيد محمد رشيد رضا ومحمد علي بك تصوحي الاجزاجي والمرحوم محمد بك ذياب المفتش بالمعارف وغيرهم وبعد منتصف الليل انصرفوا الى بيوتهم والما بقية تناجي الكواكبي بعد ان فرقناه بنصف ساعة وقد فوجئ رحمه الله على فقد الحبيب المدبولي واذكر ان السيد رشيد رضا كان من رثوه ساعة الدفن . واهتم المرحوم الشيخ علي يوسف صاحب المؤيد بمسألة بناء هذا القبر الذي اقيم بفضل سعيه رحمها الله

وقد وصف لنا السيد الدباغ الدهشة العظيمة التي استولت على الناس لموت المرحوم حتى ان ثلث خادم ومعه بيته السيد احمد اخصائي الطاخ البيروتي في موت الكواكبي فذهبا ثاني يوم الى القبر وحفرا الى قرب الجثة على امل ان تكون غيبوبة تلك التي اصابت المرحوم

* * *

انما ونحن نكرر طلب الرحمة للفقيد ، ونشكر الرابطة الشرقية اسداء الشكر ، ننتظر من جميع الذين يشتغلون في الحركات الفكرية ان يشتركوا في احياء ذكرى الكواكبي ويساعدوا الرابطة على اقامة ضريح يتناسب مع مقام ذلك الفقيد الكبير . ونرسل التبرعات الى الرابطة الشرقية ولا بأس لو كانت المبالغ صغيرة ليتسنى لجميع الاشتراك في ذلك العمل الطيب المشكور

وستقدم جريدة الشورى لمساعدة هذا المشروع مئة قرش وعلى قدر اهل العزم تأتي العزائم

الحالة في العراق

بغداد في ١٠ ابريل — لمراسل الشورى

الموقف السياسي

ترجح في المقامات العالية ان تجاه عبد المحسن بك السعدون رئيس الوزارة المستقيلة قبل شهرين لا يسعه بعد جواب حكومة لندن الثاني على وجه لا يرضي مطالب العراق البقاء في مسند الوزارة ولو بالوكالة فحتمت تلك المقامات وضع حد للأزمة ، ويتردد في الخارج ان رئاسة الوزارة عرضت على بعض الذوات ولم يقبلها إلا اثنان منهم وهما نوري باشا السعيد وزير الدفاع وتوفيق بك السويدي وزير المعارف ولكن على الشروط التالية :

أن تعطي بريطانيا وعداً خطياً بالسعي في ادخال العراق في عصبة الامم وعرض ذلك في الاجتماع القادم في العصبة . وان تلغى المفاوضات السابقة وتدخل الوزارة الجديدة معها في مفاوضات جديدة لوضع الاتفاقيتين المالية والعسكرية وان يتناول التعديل بالطبع المعاهدة الجديدة الموقعة من قبل الوزارة العسكرية سنة ١٩٢٧ لأنها نصت على بقاء الاتفاقية العدلية على حالها بينما الجهود مبذولة لالغائها الآن والمذاكرة دائرة في ذلك بين بغداد ولندرة وجنيف (الشورى — ولكن مادخل جنيف هنا بينما الدنيا كلها في يد بريطانيا ؟) . واهم مطلب يتعلق بحل مشكلة الجيش العراقي حلاً مناسباً يوضع على أسس قويمة بحيث يستطيع العراق ان يكون جيشاً قوياً ويمارس المسؤولية التامة للدفاع عن حوزة البلاد داخلاً وخارجاً .

وقد ابرقت دار الاعتماد البريطاني الى لندره تستطلع رأي الحكومة الانكليزية في هذه الحلول للازمة ويظهر تأخر الجواب بضعة ايام ويتكهن المطلعون ان حكومة انكلترا لن تجابه العراق في هذه المرة بالرفض كما فعلت في العهد السابق لانها تزيد في تعكير الحالة وتعقد الازمة .

بين العراق وايران

لبثت ايران جارة العراق طوال هذه السنين منقبضة الصدر عن الاعتراف بالدولة العراقية وكانت تجري كل سياستها مع جارتها الاسلامية بواسطة الدولة المحتلة حتى أحرجت بذلك صدور العراقيين واغضبتهم وقد اقتنعت اخيراً انها لا تجني من عواقب هذه السياسة السلبية غير الفشل والاخفاق فعمدت الى اتباع خطة الحكمة والسداد وأخذت تقترب من العراقيين خصوصاً بعد الغاء الاتفاقية العدلية من قبل جمعية الامم وافتتحت عهد السياسة الجديدة بارسال تهنئتها بالغاء تلك الاتفاقية من لدن صاحب الجلالة الايرانية الى صاحب الجلالة العراقية فرد عليه بجلالة ملك العراق برسالة كلها تفاؤل بحسن المستقبل بين المملكتين الاسلاميتين وقد استبشر انصار سياسة التقرب بين الجارتين وعدوا تبادل الرسائل بين عاهليهما الكريمين مقدمة خير لعقد أواصر الرابطة الشرقية في المستقبل القريب .

الأمير عادل ارسلان في القدس

كيف وصل وكيف غادر النبك ؟

القدس — لمراسلنا

وصل الأمير عادل الى القدس صباح الخميس في ٤ ابريل الجاري ، على حين غفلة من اصدقائه الذين كانوا يترقبون خبر وصوله الى شرقي الاردن ، ليستقبلوه بالسيارات الى عمان او اريحا على الأقل ، فيؤدوا بذلك بعض ما يجب له من الحفاوة والاكرام ، غير أن تواضع الامير أبى عليه إلا ان يباغتهم بوصوله مباغتة ، فيقيم الدليل بذلك على ان تقلبات الايام وحوادث الزمان ، لم تذهب برونق الصفات الطيبة التي امتاز بها رجال هذا البيت الكريم ، وهكذا كان .

ولم يكن سفر الامير سهلا على اهل النبك ، فقد ألحّ المرض عليه حتى كاد يؤدي بصحته الغالية ، فأشار الاطباء بمبارحته الى القدس او الى بلد آخر تتوفر فيه وسائل المعالجة ، والحف الأخوان والاصدقاء بضرورة الرضوخ لهذه المشورة ، غير ان اهل النبك الذين يعلمون ما يحرمهم سفر الامير من المزايا والفوائد ، كانوا يأملون بجميع الوسائل في سفره ، ويؤجلون من شهر الى آخر انهاء علاقاته وانجاز حساباته لانهم كانوا يعتقدون انه سيغادر النبك بمجرد الفراغ من ذلك ، وهكذا فقد انقضت مدة والامير هنا وهناك على طرفي نقيض ، فنحن من أمل اللقاء في شوق مستمر دائم ، وهم من خوف الفراق في هم مستمر شامل ، وصحة الامير بين هذا وذاك في تأخر ، الى ان اجتمع اصحاب الرأي على ضرورة سفر الامير من النبك ، فقصد اليها الامير امين ارسلان عاقداً النية على ان لا يعود الا والامير عادل رفيقاً له

وكانت زيارة الامير امين التي وقعت في العيد واستمرت حوالي اسبوعين اشبه شيء بموسم عام كثرت فيه الزيارات وعقدت الاجتماعات ، وتبودلت الآراء حول مصلحة المجاهدين وشؤونهم العامة ، وقد شعر الجميع بالوحشة والفراغ الذي سيحدثه سفر الامير عادل ، فوقفوا جميعاً من سلطان باشا الى اصغر مجاهد ، صفاً واحداً ، يلحون في هذا السفر ويرجون الامير امين ان يعدل عنه ، مقترحين ان يجلب طبيب ماهر الى النبك ، يعالج الامير تحت نظر المجاهدين وبالقرب منهم ، وكانوا كلما حاول الامير امين ان يقنعهم باستحالة ذلك يلتمسون اسباباً جديدة لعرقلة هذا السفر ، الى ان تغلب اخيراً الرأي القائل به ، ووافق الجميع عليه على ان يعدهم الامير بالعودة اليهم بعد ان تحسن صحته ، فكان لهم ذلك .

واحتفل سلطان باشا بالامير عادل ، وأعاد الزعيمان ذكريات الجهاد الماضية ، فجددا العهد على المضي في العمل الى ان تنال البلاد حريتها المسلوبة وحقوقها المغصوبة ، وامضيا اذاعة للمهاجرين في الولايات المتحدة وسائر المهاجر ، في الحث على التبرع والاستمرار على التمسك بالتصلب الذي أخذوه على عاتقهم من الطغمة العامة وقد تضمنت تكذيباً لجميع ما أذاعه خصوم القضية من اشاعات الخلاف والنزاع بين المجاهدين في وادي السرحان .

وقد تقرر فيما تقرر ان تبقى اللجنة العليا في النبك قائمة بالأمر ، على ان يضاف اليها عضوان جديدان ينتخبهما أهل النبك ، وان يستمر العمل بتوزيع الاعانات على وجه المساواة التامة بين جميع المجاهدين وعيالهم كما هو الحال الى الآن ، وقد انجزت جداول الحساب لجميع الاعانات التي وصلت الى اللجنة العليا واطلع عليها المجاهدون ووافقوا عليها وأمضاها كل من القائد العام سلطان باشا الاطرش ورئيس اللجنة العليا الامير عادل ارسلان .

وكانت ساعة الوداع مؤثرة للغاية اجتمع فيها سلطان باشا وسائر المجاهدين الكرام حول بيت الامير فودعوه والأسف يملأ صدورهم على فراقه ، ولم يكن الامير عادل أقل أسفاً منهم على هذا الفراق ، فقد سلخ نحو أربع سنين بينهم يجاهد المنون بهم ويشاركهم في أفراحهم وأتراحهم وسرائهم وضرائهم ، حتى طاب له المقام بينهم ولم يعد يلذ له طعم الحياة بعيداً عنهم .

وما كنا لننتظر غير ذلك من رجل لمس الحقائق المجردة وبلي الرجال فوجدهم ولا مالناس أصلبهم عوداً في الحروب ، وأشدهم مراساً في الطعان ، واقدمهم على الموت في سبيل الاوطان ، ومع ذلك اجهل اهل الارض بطريقة الاعلان الاميركية ، وتحبير المقالات عن (منطقة الثورة) ! نعم قد طاب للأمير عادل ان يساكن هؤلاء الجهلاء بفن الاعلان ، الاطباء الماهرين بفن الضرب والطعان . . . وبذلك فقد كان الجزء الاكبر من مهمة الامير أمين والذين سبقوه الى النبك ، اقناع الامير عادل نفسه بضرورة السفر والنزول على رأي الاطباء والاصدقاء .

وقد مر الامير بعمان ليلا ثم اتجه نحو القدس فوصل اليها مع الصباح ونزل في فندق ماجستيك .

وما اسرع ما انقلب هذا النزل الى منتدى عام يؤمه الاصحاب والمحبين بالامير من جميع الطبقات ، وتهال الدعوات على الامير من كل جهة وينوي اصدقاؤه وكثير من النوادي والجمعيات في فلسطين ان يقيموا حفلات تكريمية له غير انهم ينتظرون خروجه من المستشفى ونجاح العملية التي ستعمل له ، وسيكون ذلك يوم الاثنين في المستشفى الالماني في القدس يلقه الله الصحة وأسبغ عليه ثوب العافية .

الاخوان والاخلاق

لعمرك لا يغني الفتى إن يكن خلا
من الخلق السامي لنتال — معارفه
فلا تصطحب إلا فتى طاب فعله
ورقت سجاياه وعمت لطائفه
وسل من بلا أحواله وخلاله
ينبئك عنه وهو لابد كاشفه
بلا خلق لا يرتجي لامرىء هدى
ولو كان غريراً وجلت مواقفه
وإن كريم الخلق من لو رأيته
تحرك منه ذوقه وعواطفه

القاهرة محمد البسطامي

اخبار الحجاز

— تستعد مكة لاستقبال جلالة الملك ابن سعود استقبالا عظيما

— ستجري حكومة الحجاز بتسيير دوريات عسكرية طبية لحفظ النظام بين المدينة ومكة واسعاف الحجاج للتساة بما قد يحتاجون اليه

— شرعت بلدية جدة بغرس الاشجار في شوارع البلدة

— وضعت حكومة الحجاز قانوناً للمطبوعات والمطابع

(الشورى — بالرغم من كثرة البواخر التي تغدو وتروح بين مصر والحجاز فان البريد قلما يروح ويجيء فالى ذلك نوجه نظر حكومتي الحجاز ومصر)

حكاية خاتم الماس

يظهر ان حكاية الخاتم التي اشغلت الصحف والمحاكم والرأي العام في بغداد لاتزال تقلق الناس ، وانه لمؤسف حقاً ان تصل المسألة الى هذه الدرجة ، احكام تصدر على الجرائد ، واحكام تصدر على الصحافي الحامي لمحل الوزير وهي نتيجة مؤسفة كنا نرجو ان يتداركها العقلاء بشيء من الحكمة

وبهذه المناسبة نعتذر عن نشر المقالة التي ارسلها الينا حضرة « العراقي » لاننا لا نريد ان تزداد الطين بلة

— وصل الى الاسكندرية على طيارة حربية السر صاموئيل هور وزير الطيران البريطاني

— ستوفد الحكومة المصرية اربعة من ضباطها للتخصص في الطيران الحربي

— اجتمعنا بعدد من فضلاء المغاربة الذين مروا بمصر في طريقهم الى الحج وجاء ذكر البن قدور بن غبريط فقالوا عنه قولا لطيفاً......

رياض بك الصلح

وصوله الى الوطن وحديثه للصحف الوطنية

تصريح خطير

قالت القبس الغراء التي تصدر في دمشق :

« يغادرنا في هذين اليومين وفد مؤلف من كرام الوطنيين في دمشق الى بيروت لتحية حضرة الوطني المجاهد رياض بك الصلح عضو الوفد السوري ويقول مكاتبنا في بيروت ان وفداً من حمص وآخر من طرابلس وصلا للسلام عليه . وزاره وفد طلاب الجامعة السورية الذي ذهب للاحتجاج على انقاص الموازنة . وقد دعا رياض بك اعضاء هذا الوفد الى مأدبة غداء اقامها لهم »

ثم قالت :

« رياض بك الصلح — ومن لا يعرفه — مفخرة من ابرز مفاخر الامة العربية ورجل اقل ما يقال فيه انه رفع صوت سورية في اوربا في ايام ما كانت القضية السورية باشد حاجة منها الى مثل ما كانت فيه عند ما وصل الى باريس رياض بك عام ١٩٢٥ ولم ينس قراء القبس زيارته لدمشق في الصيف الماضي وتلك الخطب السياسية الفياضة بروح التضحية والوطنية الحقة التي كان يلقيها من على منابر العاصمة خلال حفلات تكريمه . وقد اتى رياض بك الا ان يتابع جهوده التي صار اخلص سورية فعاد الى اوربة ومكث نحو سبعة اشهر متنقلا بين باريس وجنيف ولندن وروما ساعيا وراء رفع شأن بلاده ووراء الدعاية لها بنشر الحقائق واقامة الحجج . وقد عاد في اوائل هذا الاسبوع تلبية لرغبة والديه الجليلين الذين لم يبق لهما القدر الظالم غيره بعد ما انزله بهما من فاجعات متتابعات . عاد رياض بك الى وطنه لا ليستريح بل ليعمل

وقد علمت وانا في بيروت ان رياض بك يصل اليها بعد ثلاثة ايام او اربعة فانتظرت مقدمه لاقدم له واجب التحية باسم (القبس) التي تفتخر بنقل آرائه في القضية السورية الى قرائها ثم قصدت اليه صيدا مع وفد الشباب البيروتي وهناك تحدثت اليه الحديث الذي تقرؤه الآن :

س : كيف تركتم موقف القضية السورية في اوربا ولا سيما في فرنسا ؟

ج : تعلمون ارائي الشخصية في القضية السورية . فانا من القائلين بانها قضية استقلال وليست قضية « تسوية مشكلة » وانا لم توضع مسألة الاستقلال كقاعدة اساسية فلا يمكن الوصول الى حل يصح الاطمئنان اليه او يمكن ان يكون ثابتاً . ولذلك فان الوفد السوري قد حصر مهمته في تنظيم الدعاية لوضع هذه القاعدة قاعدة الاستقلال كأساس

ثم قال رياض بك جواباً على سؤال « ان الوفد السوري والجمعيات العربية والاحزاب الوطنية المنبثة في مصر واوربا واميركا تؤيد جميعها كل التأييد الكتلة الوطنية والمجلس التأسيسي للمواقف الشريفة التي وقفوها ونحن لنا كل الثقة بوطنية اولئك الرجال الافذاذ الذين شرفوا قضيتهم وبلادهم وكانوا حقا طلاب حق واستقلال بكل ما في هذه الكلمة من معنى شريف ، واني احمل ابتهاجات الوفد السوري والجمعيات الوطنية واعجاب الجميع بوطنية الكتلة وحكمتها وكفاءة رجالها والوفد يعتقد ان النتيجة التي تصل اليها الكتلة الكريمة ستكون خطوة كبرى للوصول الى الغاية المنشودة . غير ان الوفد كما انه لم يتدخل ابدا في باريس في المفاوضة الاخيرة — لن يدخل الآن في المفاوضات التي لا استبعد امكان استئنافها قريبا . لان مهمة الوفد كما قلت منحصرة في العمل المتواصل الى استقلال سورية كاملا .

واقول هذا عن نفسي وعن رفيقي الكريمين الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري — سنتابع مع تأييد الكتلة فيما ستناله للقضية عمله الى النهاية على قاعدة استقلال سوريه

ولا اكتمك ان هذا الطريق صعب وشاق ولكننا تطوعنا له مختارين ومن طبيعة هذا الطريق وشكل العمل ان نكون بعيدين عن الاشتراك في جميع ما عسى ان تنتجه يوماً ما اية مفاوضة كانت من اشتراك في حكم او اضطلاع باعباله . واريد ان يفهم هذا بشكل صريح رغم ما قلته من قبل واني اعيده هذه المرة ايضا »

صحافي !!!

قال مراسلنا اليافي :

حكمت محكمة صلح يافا على يوسف فرنسيس الذي كان يحرر باب السب والشتم في جريدة فلسطين ثم اخرج منها بعد ان استغنت عن خدماته . . . بالحبس مدة شهر وبغرامة قدرها ٢٠٠ قرش لانه وهو في حالة سكر وعربدة اهان البوليس وكان يحمل مسدساً . واطلق النار في الشارع وكاد يفتك بالذي طارده ، وفي اغضبه الى أدبته .

(الشورى — في هذه الحادثة عبرة لمن يشتغلون في الجرائد بالاجرة

ان هذا الشاب كان يقوم بعمل معين في الجريدة المعلومة ، فلما انقلبت على الامة انقلب معها ، وصار يكيل الشتائم للناس دون حساب فابغضوه واجتنبوه ، ولما اخرج من خدمتها لم يجد من يكلمه او يعامله فاصبح كالمنبت لا ارضاً قطع ولا ظهراً ابقى ، او كما يقول المثل الفلسطيني : مثل مجينة الفور لا صيف صيفت ولا عرضها حفظت !

وهذه صحف فلسطين اغترمته لم تنشر بسبب حبسه كلمة عطف على الاقل ، بل انها لن تنشر إلا ما يفيد الابتهاج بما نزل به من عقاب القانون

فهذا الشاب لو احتفظ بكرم الاخلاق وأدب الكتابة وحسن العلائق مع الناس ، تهوروا ولا وقع هذه الوقعة ولوجد من الصحافة عطفاً ومن الرأي العام تأييداً

يوجد في ادارات الجرائد اغترمه كثيرون يحررون بالمرتب ولكنهم اذا وقعت عداوة بين الجريدة التي يشتغلون فيها وبين الصحف الاخرى يتحاشون الدخول في تلك المعركة وبعداً عن الاصابة لانهم لا يدرون متى يحتاجون الى العمل في تلك الصحف ، بل يحدث ان الصلح يقع بين الجريدتين المتخاصمتين بعامل قومي او لضرورة وطنية فكيف تكون حالة ذلك المحرر الذي دخل فيما لا يعنيه وباء بعداوة الناس والرأي العام ؟ بل كيف يكون الحال لو طلب منه صاحب الجريدة ان يحبر مقالة في مدح الزميلة التي وقعت معها المعركة بالامس ؟

انا لولا بذاءة هذا الشاب مع جميع اهل فلسطين وجميع رجال القضيه العربيه وجميع صحفها — ونحن منها — لما سمحنا على الاقل بنشر اسباب الحكم عليه احتفاظاً بحقوق الزمالة وبكرامته ، ولكن أين الزمالة هنا مع شتام سباب لا يحترم نفسه ولا يحترم قومه ولا يحترم مهنته ؟

عندنا رسائل ومقالات بخط هذا الشاب يمدحنا فيها ثم قرأنا له مئة مقالة شتم في حقنا ! فهل يمكن ان نحترمه بعد هذا ؟ بل لو سأله سائل : لماذا كتبت مقالات الشتم هذه فماذا يكون جوابه ؟ انه لا يدري ماذا . اللهم إلا اذا كانت سجيته قد املت عليه ما كتب فلا غرابة اذا كنا من المخذين لما اصابه لان مثل هذا ليس بصحافي ، ولو فرضنا انه كذلك فنحن لا نريد ان ندافع عن صحافي يهمنا السلوك الذي يحقر الصحافة امام الجمهور)

اخبار شتى

— افتتح الامير عبد الله مجلس شرق الاردن التشريعي والقى خطبة مقعرة من انشاء الاستاذ الشيخ فؤاد الخطيب . والمراد بالمقعرة هنا ان كلماتها مسحوبة من قعر القاموس التي لامعنى لها ولا مدلول

— انشق حزب العمال البريطاني على نفسه وهي مناورة ولا شك لاندري ماذا تستر خلفها من . . .

— وصل الى مصر دوق جلوستر النجل الثالث للملك الانكليز

— سيقوم البلون الالماني جراف زبلن برحلة الى اميركا

— قدم العاصمة المستشرق الانكليزي الاستاذ مرجليوث الشهير عائداً من الهند في طريقه الى انكلترا

— نشرت الصحف الانكليزية اخباراً أقامت الاكياد عن حالة سكان البلاد الواقعة تحت انتداب بلجيكا في افريقيا وان عشرة الاف هاموا على وجوههم من الجوع وان بضعة الوف ماتوا قبل ذلك جوعا . ولكن لماذا لاتنشر هذه الجرائد اخبار الفظائع في سورية وهي اشنع من تلك ؟!

متفرقات

وصول قنصل مصر الى القدس

استقبلت فلسطين الاستاذ [illegible] قنصل مصري الجديد في القدس [illegible] ترحيب وقد [illegible] الوطنية [illegible] وتكرمه [illegible] [illegible]

سفر السيد التميمي الى سورية ولبنان

[illegible] بقصد الترويح عن النفس حضرة صديقنا السيد عبد الرحمن التميمي من اعيان [illegible] العربية في [illegible] يومين ثم [illegible] الحجاز [illegible] ومنها في [illegible]

توضيح

[illegible] حكومة [illegible] الخارجية [illegible] [illegible]

وقد [illegible] تعلم [illegible] [illegible] [illegible]

رئيس المجلس الاعلى في يافا

[illegible] حضرة صاحب السماحة [illegible] الحسيني رئيس المجلس الاسلامي [illegible] الاستاذ [illegible] الاوقاف [illegible] مفتش المدارس الاسلامية [illegible] التركي [illegible] الرئيس [illegible] [illegible] ثم عاد الى القدس

مشهورة يا سيادة !!

نشرت جريدة [illegible] الانكليزية [illegible] تخطيء [illegible] في سورية ...

[illegible] جيدا [illegible] يجوز ان [illegible] قبل ان [illegible] ذلك ؟

تكريم [illegible] اميركا

[illegible] فرع حزب سوريه الجديدة [illegible] اوسلان في مدينة نيويورك حفلة تكريم [illegible] جودة رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الرابع في اميركا وحضرة [illegible] الذي [illegible] الفرع في المؤتمر المذكور

[illegible] فرع حزب سوريه الجديدة [illegible] « ابطال وادي [illegible] » حفلة تكريم [illegible] الوطني عبد الحميد افندي شومان [illegible] الى فلسطين [illegible] الوطن

دائرة اجراء يافا

كتب الينا ملاحظ من يافا يقول : ماهو السر في كون مأمور اجراء يافا يخص جريدة فلسطين بالاعلانات القضائية دون غيرها من صحف يافا ؟

نحن نوجه الى هذه الملحوظة نظر حضرة رئيس المحكمة المركزية

ان الاعلانات القضائية في مصر توزع بامر المحكمة على جميع الصحف اليومية [illegible] على السواء فيجدر [illegible] ولاة الامور بعمل هذا الترتيب الذي يحفظ حقوق الجميع

قدوم

قدم لعاصمة حضرة الفاضل [illegible] افندي [illegible] من اعيان القدس فنرحب بحضرته وقدم للقاهرة حضرة الامير [illegible] ارسلان [illegible] ثم عاد الى لبنان يصحبه السلامة

الاستاذ عزمي

[illegible] سيعود الدكتور [illegible] عزمي [illegible] الاقوال [illegible] وتكريمه [illegible] من [illegible] مدينة [illegible] الى فلسطين [illegible] يوم الاحد [illegible] عشرة من [illegible] الذي [illegible] الشرق [illegible] [illegible]

سكك حديد فلسطين

تخفض الاجور لفئة فقط !

واخيراً خفضت سكك حديد فلسطين الاجور لفصل الصيف ، ولكن الى لبنان لا الى فلسطين ، [illegible] الاحد [illegible] الاسف ان لا [illegible] ادارة سكك حديد فلسطين [illegible] مشروع [illegible] فلسطين [illegible] السكك الحديدية [illegible] [illegible] في ميزانيتها

نشرة في بيروت

استحسن احد [illegible] في الشورى من التجمع [illegible] الشبان [illegible] [illegible] في الجمعية [illegible] الاسلامية [illegible] فيه

...في نجد

[illegible]

[illegible] عن مكة المكرمة ان جريدة ام القرى وهي لسان الرسمي لحكومة نجد والحجاز نشرت تفصيلات لحملة عسكرية والمعركة الاخيرة وتقول ان جلالة الملك عبد العزيز ابن سعود اصدر عقب المعركة امراً جاء فيه :

اولاً — ان الاوامر المتعلقة بالدين من تعيين وتحريم تكون شورى [illegible]

ثانياً — الولاية على الرعية حق للامة ولا يكون للرعية ان تتصرف بلا امر الولاية

ثالثاً — منع الاجتماعات العمومية

رابعاً — احترام المسلمين والذين يتبعونه من المسلمين في اعراضهم واقسامهم واموالهم

لو كانت عندنا ...

وقعت في لندن اخيراً حادثة اخرى ، وذلك ان اللصوص سرقوا [illegible] كيس نقود [illegible] في [illegible]

وفي الحقيقة ان السرقة عامة يقع مثلها في جميع [illegible] الدنيا ، حتى وفي اميركا التي هي ارقى [illegible] الارض

ولكن هذه الحادثة لو وقعت في الشرق لكانت صحف اوربا تهب ثعيرة وتقول [illegible] بالشرقيين واخلاقهم واللصوص باولاد [illegible] وكذا ، مسكين الضعيف !!

صدمة للعابثين !

ماكاد خبر المفاوضة السرية التي يقوم بها [illegible] مع فرنسا تحت جنح الظلام يصل الى مدينة حماه حتى اجتمع [illegible] الذين لم [illegible] حتى اصحاب [illegible] وممثلي الامة ، وارسلوا الى معالي هاشم بك الاتاسي رئيس المجلس التأسيسي بدمشق التلغراف الآتي وهو :

« نرفض كل مفاوضة تجريها فئات غير مسئولة ونطلب الى حميتكم [illegible] ان تمنع حسنا لعبث العابثين بحقوق الامة »

صدى تكريم السكاكيني في اميركا

ابرق حضرة الوجيه عبد الحميد افندي شومان من اعيان الجالية الفلسطينية في نيويورك الى النادي يبشر بالقائم بتكريم الاستاذ السكاكيني بالتلغراف الآتي :

نادي الشبيبة [illegible] بيت لحم — فلسطين

ارسلت اليكم اليوم حوالة مالية بواسطة ادارة البرق قيمتها عشرة دولارات لاجل حفلة تكريم الاستاذ السكاكيني الذي يستحق مثل هذا الشرف نظراً لجهاده الادبي وسعيه المتواصل لنشر العلم والتهذيب في بلادنا العربية وانا معكم في حفلة تكريم الاستاذ الكبير

عبد الحميد شومان

الحالة في دمشق

[illegible] مدينة حمص غارقة في بحر من الحزن [illegible] السلطة الافرنسية التي يعتبرها [illegible] عدو سورية ...

تقول [illegible] الحالة في حمص على [illegible] الاسبوع الماضي [illegible] القيامة في دمشق [illegible] ماكتسبه من كرب وضيق ، [illegible] حمص السينما الملوثة التي [illegible] هؤلاء [illegible] و [illegible] بجامعة دمشق التي هي الجامعة العربية الوحيدة في الدنيا من [illegible] ، وقد اضرب طلاب المدارس [illegible] [illegible] في الجامعة الاموية [illegible] تلك [illegible] ومنها [illegible] [illegible] بضعة آلاف طالب

فدمشق اليوم في كرب وحوادث جازى الله [illegible] يستحقون

مسألة الرحلة العلمية

كتب الينا من يافا ان المشروع الذي تكلم عنه مراسلنا مرتين وهو قيام الطلبة برحلة الى [illegible] سورية ولبنان لم يتم بل انه لايزال في [illegible] ، وكتب الينا معلم من غزة يقول : ان مقر [illegible] الصحف مع بعثات الطلبة غير [illegible] فهي تحت ادارة المعارف ومراسل الشورى دون غيره)

(الشورى — [illegible] ان المراسل يريد [illegible] مع [illegible] وعلى حسابه ان تمت الرحلة ولم يكن هناك مانع سفره معها)

البحث عن ضائع

كلفنا وكيلنا بفلسطين ان نطلب الوقوف على عنوان محمد عبد الحميد [illegible] طولكرم ، ولا ندري كيف نكل الاحتفاء [illegible] !

ليس بحفيد

سلطان باشا

علمنا ان الشاب الموجود في مصر والذي يدعي انه حفيد سلطان باشا الاطرش ليس بحفيد لحفوظه بل هو ابن فهد الاطرش

واما الذي يدعي انه محمد سلطان باشا وماهو بمحمد [illegible] الى الحجاز وقال ان ذلك بقصد الحصول لنفسه على مال ولكن باسم المنكوبين !

لوحظ ...

لوحظ ان الصحف [illegible] في فلسطين وسورية لم تنشر قرارات المؤتمر السوري الرابع في اميركا رغم كونه قد أرسل الى الجميع

ولوحظ كذلك ان نشرات لجنة شارع [illegible] صارت تنشر في [illegible] الافرنسيين ، وهذا لم يقع منها إلا بعد فشل جوج بك لطف الله في لبنان فتأمل اهل البصيرة !

حول نجاح تلميذة

يسرنا ان ننشر ان الآنسة [illegible] عز الدين التي نشرنا خبر نجاحها في اميركا هي كريمة الدكتور مصطفى بك عز الدين طبيب العيون في القاهرة ومن اعيان لبنان وان حضرة والدها قد أوفدها بعد ان تخرجت من جامعة بيروت للتخصص في أكبر جامعات نيويورك في التاريخ والعلوم فاجتازت دراسة عامين في عام واحد متفوقة على جميع الطالبات الاميركيات ولم يبق عليها لاحراز الشهادة النهائية سوى عام واحد فقط

وفي الخارج ...

تذكر احدى الزميلات العراقيات قيمة [illegible] في العراق وانه كذا ، ثم تقول وفي الخارج تضاف اجرة البريد

ولكن ماهو مقدارها ؟ وكيف يتسنى للناس في خارج العراق معرفة قيمة تلك الاجرة ؟

وفاة عبد الفتاح السعدي

علمنا والجريدة على آلة الطبع ان المنية اختطفت المرحوم الوجيه عبد الفتاح افندي السعدي رئيس بلدية عكا رحمه الله وعزى آله الكرام اهل العزاء

اخبار الخليج العربي

مسقط في ٣ شوال — لمراسل الشورى

العيد في مسقط

في مساء يوم الثلاثاء ١٢ مارس صعد موكب رؤية الهلال المؤلف من وزير العدلية وفضيلة قاضي القضاة وبعض الائمة والعلماء وكبار الموظفين الى القلعة لرؤية هلال شوال وفي الساعة ١٢ ونصف تمت الرؤية وصدر الأمر من رئيس الموكب بإطلاق المدافع مؤذنة بإنتهاء شهر رمضان ودخول شهر شوال وكان يوم الاربعاء ١٣ مارس هو يوم عيد الفطر المبارك وقد تناول الموكب طعام الافطار على مائدة القائد هل صادق رئيس الدفعية وبعد أن وقع اعضاء الموكب على الدفتر الموجود في القلعة حسب العادة خرجوا شاكرين للعقيد ضيافته .

موكب السلطان

وفي صبيحة يوم العيد خرج عظمة السلطان بموكب كبير من القصر الى المسجد وبعد اداء فريضة الصلاه تطلق المدافع من القلعة ٢١ طلقة ايذانا بانتهاء الصلاة وخروج موكب عظمة السلطان من الجامع والجنود مصطفه على طول الطريق من الجانبين من الجامع لدار الحكومة فيدخل عظمته الى المجلس المسمى (بيت البرزه) فيجلس وحوله الامراء والوزراء وكبار الموظفين على الارائك والحاشية بين يديه ، ثم تأتي وفود المهنئين فيصافحون عظمة السلطان واحداً بعد واحد ثم تقدم اليهم انواع الحلوى وصحن القهوة ويدار عليهم بالمباخر والعطور وهكذا الى ان تتم الوفود فيخرج عظمة السلطان الى القصر مشيعا بالاجلال والاحترام ويشيعه الامراء ، هذا وتعطل الاعمال في دوائر الحكومه عشرة ايام

وفاة

انتقلت لرحمة ربها في ثاني يوم من شوال احدى شقيقات عظمة السلطان تيمور وقد شيع جثمانها باحتفال مهيب ودفنت في مدفن العائلة المالكة وقد اقيم للفقيدة ثلاثة ايام قرئ فيها القرآن حسب العادة رحمها الله رحمة واسعه والهم عظمة السلطان وجته الصبر والسلوان

احتفال الدروسة السلطانية

بمناسبة وفاة شقيقة السلطان تأجل احتفال الدروسه السلطانية ثلاثة ايام .

الكهرباء في مسقط

بات في حكم المقرر انارة مسقط وضواحيها بالكهرباء والمفاوضة جارية بين الحكومة وتجار البلاد ومفوض الشركة ويقوم المهندس الآن بأخذ القياسات وعمل الخرائط اللازمة لاتمام العمل فلا تمضي السنة حتى يتم هذا المشروع ويفكر عظمة السلطان باحضار آلة للسينما بعد تمام مشروع الكهرباء وذلك تنويراً للافكار وللفائدة العامه وهذه فكرة حسنه حقق الله آمال عظمته .

الطقس في مسقط

لم يدم المطر والبرد اكثر من شهري يناير وفبراير ويكون في الاشهر الاخرى معتدلا موافقاً غير أنه في اشهر يونيو ويوليو واغسطس يشتد الحر مع الرطوبة ويكاد لايطاق واحيانا يكون جافا

شهادة الزور

وضعت احدى الحكومات المجاورة لمصر قانونا شديداً للبطش بالذين يشهدون الزور

ولكن الشاهد الذي يضربه البوليس ليرغمه على تأدية شهادة كاذبة ، ماهو حكمه ؟

وهل يتناول القانون الضارب ام يتناول الشاهد المضروب ؟!

بعد وفاة الباي

انتبهنا الى جميع برقيات التعازي الرسمية التي وردت من فرنسا على الباي الجديد بوفاة المرحوم الباي الراحل ، وجميع برقيات التهاني بارتقاء الباي الجديد على عرش تونس ، لم تصله رأساً من ادارة التلغراف ، بل انها لم تأت معنونة باسمه ، ولكنها وردت باسم المقيم العام ليبلغ هو مافيها الى صاحب تونس !

[illegible] تعزية تلك الملك او تهنئته رأساً عن [illegible] فرنسا !!!

— وصل الى بيروت المسيو روبردي كاي وهو احد الجلادين الكبار الذين اهلكوا السوريين في ايام الثورة وقبلها ولا ندري ماذا يريد هذا الشيطان من هذه الرحلة

رسالة الدكتور كحيل

ذكرت مجلة السيدات والرجال الغراء ان طبيب العيون النابغة الدكتور نجيب بك كحيل قدم الى المؤتمر الطبي الدولي رسالة ضمنها خلاصة كتاب عربي قديم في طب العيون لفتح الدين القيسي المعروف بابن ابي الحوافر من علماء القرن الثالث عشر الميلادي وقد تقدم حضرته ذلك الطبيب العربي ورسالته بقوله :

« هذا المؤلف الذي وضعه فتح الدين ... القيسي الطبيب المصري على عهد الملك الصالح نجم الدين الايوبي (وهو آخر السلاطين الايوبيين وزوج الملكة المصرية المعروفة شجرة الدر) جاء في عالم العلم بعد كتابين معروفين عند العرب احدهما « تذكرة الكحالين » لعلي بن عيسى طبيب العيون الشهير من اهل بغداد والثاني « كتاب المنتخب في علاج امراض العين » لعمار بن علي الموصلي الذي تعاطى صناعة الطب في القاهرة

ومزية هذا الكتاب هي وصف صاحبه امراض العين طبق التشريح الطبي . ويعتبر في العالم العلمي افضل مؤلف في امراض العين ظهر في القرن الثالث عشر للميلاد . ولم يأته مؤلف آخر لاعند العرب ولا عند الافرنج الا بعد خمسة قرون أي في أوائل القرن الثامن عشر حيث ظهر سنة ١٧٠٧ مؤلف حسن لطبيب عيون افرنسي اسمه متريان

وقد ابان الدكتور كحيل في رسالته للمؤتمر الطبي انه بالرغم من عدم معرفة اطباء العين العرب لمعلوماتنا الحديثة في التشريح وفسيولوجيا العين وكشف اطبائها الاوفقا للكهرب والقواعد الراهنة الحالية عن احوال البصر وخلافها واتباعهم في مؤلفاتهم اراء جالينوس او اطباء الاغريق فانهم كانوا دقيقي الملاحظة بارعين في وصف الامراض وطرق العلاج وخصوصاً العلاج الجراحي اذ أضافوا كثيراً من عندياتهم على معلومات الاغريق في فن الرمد

وبذلك امتاز مؤلف فتح الدين الذي قسمه الى خمسة عشر فصلا

(١) في امراض الطبقة الملتحمة (٢) امراض الطبقة القرنية (٣) امراض الطبقة التي بين القرنية والعنبية وفي الخيالات (٤) امراض الطبقة العنبية (القزحية والجسم الهدبي) (٥) امراض الرطوبة الزلالية (المائية) (٦) العنكبوتية (٧) الرطوبة الجليدية (وهي البلورية) (٨) في امراض الجسم الزجاجي (٩) في امراض الشبكية (١٠) في امراض المشيمية والصلبة (١١) في امراض العصب البصري (الاجوف عند العرب) والجبر والشكرة (١٢) في امراض عضلات العين (١٣) في امراض الاجفان (١٤) في امراض الآق والجهاز الدمعي (١٥) في ضعف البصر وحفظ صحة العين

وكما نرى فقد اتبع المؤلف طبقات العين حسب التشريح الطبي الحالي وشرح امراضها بالتفصيل ، وفي باب الجراحة ذكر عمليات الناسور او مايسميه العرب السبل وهو امتلاء عروق العين وتخطيها الملتحمة والقرنية ، وعمليات الشعرة والشترة الداخلة ، ووصفه وصفاً دقيقاً عملية ازال (الية) الكتركتا وهي الطريقة الوحيدة التي كانت مستعملة قديماً وظلت تستعمل لغاية سنة ١٧٥٠ حين اكتشف دافيل طريقته . ولا يسعنا في هذه الخلاصة ذكر مافي هذا المؤلف مما يدل على فضل الطب العربي على معلوماتنا الحديثة

فنحن نشكر للدكتور كحيل هذه المنقبة في اماطة اللثام عن ذلك الفضل الضائع للعرب وتقديمه للاجانب المعتزين بحضارتهم العوجاء المشوهة بالقوة الغاشمة ، ونرجوه ان يواصل مباحثه بارك الله في علمه وفضله

الكتاب الاسود

طبعت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاردني الوطني في شرق الاردن جميع الوثائق الخاصة بالقضية الاردنية في كتاب ضخم سمته الكتاب الاسود وقد ارسلته الى جميع الاقطار العربية ليطلع الناس على صفحة منحوسة من صفحات القضايا العامة ، فلو ان الذين تولوا نشر هذا الكتاب قسموه الى فصول وعلقوا على حوادثه وشرحوا بعض مافيه و [illegible] وضرره لكان من اهم الوثائق السياسية ولعلهم يتداركون هذه النقطة الهامة في المستقبل

شيء عن العراق

(الحزب الوطني)

يواف الحزب الوطني في [illegible] جلساته ولا تزال رسائل الالوية تتوارد عليه طالبة الانضمام اليه والعمل تحت رايته وقد شرع في تشكيل الداخلية وعما قريب سيبدأ باتخاذ الطرق اللازمة لانشاء الفروع له في سائر الوية العراق وان شدة الرغبة في الالوية اليه متزايدة سواء في الداخل او في الخارج وحدها الدعوة الى التفاؤل باتساع حركة البلاد وتوحيدها الجيد فيها واعتدالها باسلوب من العمل جديد .

(الامانة)

تبحث الحكومة [illegible] للتعاقدين [illegible] قد سبق لطلب ، [illegible] والحكومة في امثال هذه المشاريع تماطل وتعد وعوداً وكثير من الناس قد سئموا هذه الحالة تماما .

وتنوي الحكومة فتح [illegible] (باب العبال) ولكن لانظن ان الحكومة ترى من صالحها فتح باب كهذا يشم منه رائحة سياسية ، وهذه الامانة على كثرتها لاتكاد تأتي بالثمرة المطلوبة ولا ترعى الشبان في حركاتهم حيث البلاد الراهنة في البلاد وان كانت في حاجة لامثال هذه المؤسسات الا انه ان تحريمها تكبها وتعيين موقفها احرج ضيقا وانسب الجهود في انقاذها من براثن الاستعمار من الوجهة السياسية

(شهر الجمعيات)

لم ينصرم الشهر الماضي حتى ظهرت فيه جمعيتان الاولى تدعى « جمعية البعثات العلمية » والثانية تدعى « جمعية احياء الشرق » وكلا الجمعيتين تعتقدان غرضا ساميا يرمي الى انعاش الحركة العلمية والعصبية في البلاد ، وانتقاء الاكفاء من الطلاب وارسالهم الى معاهد العلم على نفقة الامة امر ضروري في بابه واوجب على الشعب الذي لايتولى شئونه حكومة وطنية ، وكذلك احياء الشرق وتكوين الاحساس بالحال وتثقيف الشعور العام لما يستحق الاهتمام من قبل المفكرين الذين يؤملون لبلادهم تقدما ونجاحا .

وقد بدأت « جمعية البعثات العلمية » فاقامت احتفالا بافتتاحها الرسمي خطب فيه كل من مدير المعارف العام طه بك الهاشمي ورئيس الجمعية يوسف افندي زينل ونشر منهاجها على صفحات الجرائد اليومية فهي في حركتها قوية وعاملة معاً .

وفي ظرف ذلك الشهر اجازت الحكومة لفروع (جمعية الشبان المسلمين) تلك الجمعية التي تعتبرها تحقق من امتن الروابط التي تربط البلاد العربية والتي نأمل ان تكون نواة الاتصال الشديد بين هذه الاقطار التي جزأتها السياسة وقسمها الاستعمار تحت اسم الثقافة وكعبة الشرق التي يؤمها في ثقافته لاتزال غير محكمة الاتصال ولا سيما مع الاقطار العربية (فجمعية الشبان المسلمين) لو لم يكن لها من الفوائد (في تهذيب اخلاق النشيء) الا احكام الاتصال بين الاقطار المتجزئة لكفى .

وجمعية اتحاد الخلاقين من الجمعيات التي خلقها ذلك الاسبوع فهي بعد ان قدمت طلبها قبل اشهر بقيت الحكومة تماطلها في الاذن — شأنها في جميع المؤسسات وبعد الاخذ والرد سمحت لها بان تظهر الى الوجود ...

ونحن مع تحبيذنا لهذه الروح العاملة وتشجيعنا القائمين بانشاء هذه الجمعيات لايسعنا التغاضي عما تأتي به الجهود المتفرقة . (فالحزب الوطني) اليوم يسع بمناهجه كل مقاصد هذه الجمعيات التي تأسست (ماعدى جمعية الشبان المسلمين وهؤلاء الشبان في تطبيقها متسع ولهم من توحيد جهودهم وعملهم قوة كافية تنهض بالبلاد وتأخذ بيدها من هذه الهوة السحيقة ، على ان العمل تحت اشراف الحزب يكون بصفة سياسية يجعل تلك الجمعيات تطبق مناهجها بارسع حرية .

هذا بركان الجمعيات الثائر في قبال السكون السياسي الذي ينشأ في كل فترة تتخلل بين مجيء مندوب سام وسفر آخر

بغداد (...)

خطبة والي عدن

قررنا اخيراً على نشر خطبة المستر [illegible] بنصها على ان نترك التعليق عليها لاهل عدن ...

ما هنالك !

الامامة والسلطنة

في مملكة عمان

جاءت البشرى من عمان بتجديد عهد الولاء بين جلالة الامام الخليلي وعظمة السلطان السيد تيمور فقد أرسل الامام رسولا الى السلطان يبلغه تهنئة الامامة بالشفاء من العملية التي سافر لاجلها الى أوربا وبالعود من رحلته فكان لهذا ولمقابلة السلطان للرسول بما يليق بمقام الامامة أعظم رنة وأكبر ابتهاج في كل ارجاء القطر

ولا ريب ان حسن العهد بين الامامة والسلطنة سيقابل بكل سرور عند محبي الخير للعرب والغيورين على الممالك العربية ورجوعا الولاء تعود المياه الى مجاريها ويسود التعاون على البر لصالح الامة وفي ذلك من حسن العاقبة ما لا يخفى

وقد تبودلت التهاني بعد ذلك بين السلطان والامام لمناسبة عيد الفطر فنرجوه تعالى ان يديم الوفاق بين المملكتين لصالح الدين والامة العربية

اما حادث جعلان فقد يوشر التحقيق فيه من جهة الامامة ايضا كما بوشر من جهة السلطان وقدم وفود من جعلان لتقديم الولاء الى الامامة ايضا كما قصمت الى مسقط واعتذروا عن كتاب الامير الشوقي الذي نشر في الشورى الغراء

مصر ابو اسحاق

ماذا قال لطف الله ؟

خبر مؤسف

يذكر قراء هذه الجريدة ناقدا اشد كتابنا عن ميشيل بك لطف الله وجماعته كنا نعترف له بالعقل والادب والتهذيب

ولكن بلغنا اخيراً من احد اقاربه ان جلسة برئاسة ميشيل بك قد انعقدت للبحث في مسألة تلغراف السب والشتم الذي ارسلته جماعته الى فضلاء المصريين يوم حفلة تكريم الشورى لنشر كلمة بالعبرى من ذلك التلغراف البذيء فكان رأي ميشيل بك هكذا : « اذا كانت « الغيرة » قد دفعت احد الأخوان الى ارساله فليس من اللياقة ان نتبرأ منه ! فلاحسن السكوت ! ! »

عرفنا بهذا الخبر اخيراً فاسفنا جداً لاسف شديد اما لنا به وضياع حسن ظننا فيه لأننا كنا نحسب له كرجل وجيه يحشر نفسه في حركات عامة ان يكون اعقل من جماعته على الأقل !

مخالفة . . .

رأى الناس في فلسطين ان « خط الدفاع الفرنسوي » الذي يمتد من جريدة البرق في بيروت الى جريدة فلسطين في يافا فجريدة الاهرام في مصر فجريدة الخ الخ لا يزال يسير بنظام واتقان . ومن تطورات هذا الاتقان ان الافرنسيين لا يرضون من احد إلا نجد هذا الرضى قد ظهرت علاماته على صفحات الجريدتين ! ولا يغضبون من احد إلا ظهر الغضب عليهما !

فمن ذلك انه متى رضيت فرنسا عن الدكتور شهبندر ظهر ذلك على صفحات الاهرام وفلسطين، ومتى غضبت على جريدة القطم لنشرها اخبار فظائعهم في سورية ظهر الغضب على المقطم في الاهرام وفلسطين

وسبحان الذي اقام العباد فيما اراد !

نادٍ سوري فلسطيني

ألف المواطنون في التشيلي بامريكا بهمة الاستاذ داود افندي جاعص نادياً سموه النادي السوري الفلسطيني

التمسك بتحفة ثمينة !

نشرت صحف فلسطين ان خير الدين سيسو الضابط المعروف قد عين في حرك طبريه

ولكن هل بلغ فخامة المندوب السامي الجديد بفلسطين ان ذلك الرجل حوكم وحكم عليه بالحبس سنة او بدفع غرامة مئة جنيه وانه بسبب ذلك قد عزل من وظيفته ؟ نرجو ان يقوم مواطن همام بنقل هذه الكلمة الى فخامته لمو الاجر والثواب

أخبار فلسطين

لمراسلنا من يافا

ــ وزعت في حيفا منشورات بامضاء « حزب احياء المسلم » ولكن هذا الحزب لا يدري احد اين هو

ــ مثلت الفرقة التمثيلية لجمعية الشبان المسلمين الثانية رواية دموع البائسة فاجادت كثيراً

ــ طاف مدير المعارف جهات الشمال وفرض قوانين صارمة بموجبها كل تلميذ يخالف تلك الاوامر

ــ عهدت حكومة افغانستان الى قناصل تركيا في فلسطين رعاية امور رعاياها

ــ بلغ مجموع صناديق البرتقال التي وصلت الى انكلترا من ميناء يافا ١٠٨٥٠٠٠ اي اقل بنحو ربع مليون عن العام الماضي

ــ تقام يوم الجمعة ١٩ ابريل حفلة رياضية كبرى تقوم بها المدارس التالية : المدرسة الثانوية ، دار العلوم الاسلامية ، المدرسة الوطنية الارثوذكسية

ــ بدأت شركة الكهرباء في القدس بأعمالها و يشكو اليهود من حرمانهم من العمل فيها ناسين ان اجرة العربي اقل من اجرة اليهودي وان العربي ينتج اكثر من ذاك

ــ سرق اللصوص من دار المندوب السامي الانكليزي امتعة الماضي وسريره نومه

ــ اذاعت جمعية الشبان المسلمين في غزة بيانا تشكر فيه صاحب الشورى على اهدائه مكتبتها ٢٠ كتابا

ــ زار المندوب السامي شرق الاردن وآثار وادي موسى

ــ اصدرت حكومة فلسطين قراراً بتحديد الحدود في اراضي الحصيرة عينت ارض العرب من ارض اليهود

ــ وهب الشيخ سليمان التاجي الفاروقي قطعة ارض الى المدرسة الوطنية الارثوذكسية بالرملة

ــ زار وفد من اهالي منطقة القدس سعادة عابدين بك قنصل مصر العام مهنئا وطلب اليه ان يضاعف جهوده لتنشيط موسم الاصطياف بين مصر وفلسطين

من اميركا

كتب الينا من البيرة انه قد وصل من اميركا حضرة المواطن الفاضل حسن افندي عبد الحليم التاجر في ديترويت بولاية مشيغان لزيارة وطنه وذويه بفلسطين فرحب به الاهل والاخوان

وحضرته يشغل السكرتيرية لفرع حزب سورية الجديدة في ديترويت الذي تفضل المهاجرون باطلاق اسم صاحب هذه الجريدة عليه فترحب به ونهنئه بسلامة الوصول

اعتذار . . .

اتصل بنا ان المسمى قاسم الهيباني كتب الى حمد باشا الباسل يعتذر من الشتم الذي وجهه اليه والى آله في جريدة مرآة الغرب

وكتب الينا (ا . ن) في ديترويت باميركا يقول ان الهيباني قام بذلك الاعتذار عملا باشارة وردته من صديقه الدكتور شهبندر وان الهيباني اطلعه على كتاب الدكتور الذي يوصيه فيه بالمبادرة الى ارسال الاعتذار !

ويذكر القراء ان الدكتور عوتب في دار الباسل على مطاعن صديقه الهيباني في حقهم فحلف الدكتور باولاده الستة انه لا يعرف الهيباني ! ! !

واجتمع رياض بك الصلح بحمد باشا الباسل اخيراً في دار نائب معروف ، فجرى ذكر هذه الحادثة فكانت موضوع سمر القوم في تلك الوليمة !

هبة جلالة الملك

سرت صحف الاقطار الاسلامية بهبة جلالة ملك مصر وهبة حكومته السنية للمسجد الاقصى وتمنتا بحمز لسلطان المغرب الاقصى وباي تونس للاقتداء بجلالته

اما نحن فنود ان يشترك ايضا في هذه المكرمة الامام يحيى ملك اليمن الذي يقف حيال البلاد العربية ، وهو ملك من ملوك الجزيرة موقف الذي لا يسمع ولا يدري ! !

الهند

بومباي ٥ ابريل ــ لمراسل الشورى بالبريد الطيار

هذا اول كتاب يصلكم مني في بريد الطيارة وهو فاتحة خير لمستقبل تقرب فيه المواصلات بيننا وتسمع فيه اخباركم في كل خمسة ايام مرة بعد ان كانت عشرة فمسى ان تصلنا شوراكم من هذا الطريق فان عشرة ايام كانت كثيرة لارتشاف منهلها العذب

الاخبار بطرقنا

في هذا الاسبوع اجتمع المؤتمر الاسلامي الهندي بعد ان تأخر انعقاده مدة ثلاثة اشهر عن العادة (أواخر ديسمبر) بسبب تفرق كلمة الزعماء واختلاف آرائهم في عدة مسائل وبالاخص حول تقرير موتيلال نهرو وما يتعلق منه بمسلمي الهند فتأجل انعقاد المؤتمر ريثما يتفق الزعماء على أمر يمثل المؤتمر تمثيلا تاما جميع الزعماء من جميع الجهات وقد سعوا في هذا طيلة هذه المدة ولكن تصلب الزعيم محمد شفيع داودي برأيه وعدم قبوله اقتراحات الزعيم محمد علي جينا في حضوره للمؤتمر وعرض اقتراحاته في اول جلسة لتؤخذ عليها اصوات المؤتمرين جعل المؤتمر ناقصا بعض النقص في تمثيل جميع مسلمي الهند اذ لا يخفى ان الزعيم محمد شفيع له حزبية كبيرة وله اتباع و بالاخص في ولاية بهار واوريسا فانعقد المؤتمر بدونهم ومع هذا فقد حضره كل الزعماء تقريبا منهم مولانا محمد علي وشوكت علي ومولانا كفاية الله ومولانا محمد يعقوب وكيل المجلس التشريعي العام وغيرهم وقد كان المقرر ان يتولى الرئاسة راجا محمود آباد ولكنه اعتذر بسبب مرضه فجلس على كرسي الرئاسة السيد محمد علي جينا وشرع المؤتمر ينظر في المواد التي انعقد لاجلها واهمها قبول او رفض تقرير نهرو وكان من رأي الرئيس قبول هذا التقرير مع التحفظ أي ان ما ورد فيه عن المسلمين يجب ان يعدل بما يطابق رغبات مسلمي الهند ورأى البعض رفضه بكامله واشتد الجدال واخيراً نهض مولانا شوكت علي واحتج على مولانا محمد يعقوب بانه يسعى في رواق المؤتمر لحمل المؤتمرين على رأيه وخرج من المجلس مع كثير من مشايعيه وانصاره وعقدوا اجتماعا فيما بينهم في دار الحكيم اجمل خان رحمه الله فسعى الرئيس كثيراً في ارجاعهم الى حظيرة المؤتمر فلم ينجح وانشطر المؤتمر على اثر خروجهم وسادت الفوضى واختل النظام هنالك فاعلن الرئيس انفضاض المؤتمر وتمديد اجل انعقاده مرة أخرى الى اجل غير مسمى . وقد تتخذ من هذه الهزلة عبرة لكنها مؤلمة وهي عدم اتفاق المسلمين واضمحلال الرابطة فيما بينهم حتى في المسائل الحيوية التي عليها مدار رقيهم وانحطاطهم.

اخبار اخرى

لا تزال قضية الشيوعيين الذين قبضت عليهم الحكومه بحجة مناهضة القانون العام وعددهم ٣١ شخصاً امام محكمة (ميرت) وقد قامت البلاد من اقصاها الى اقصاها بالاحتجاج على الحكومه وفي طليعتها المجلس التشريعي العام ، نعم ان احتجاجه لم يكن صريحاً ولكنه يظهر في مناهضته الحكومة وقوانينها ومقاطعة البضائع الاجنبية وغير ذلك من الاعمال السلبية التي تقلق بال الحكومه وقد نشط غاندي في هذه الايام وأخذ يزور الولايات ويحض الاهالي على المقاطعة السلبية مما جعل الحكومه في حيرة من أمرها

احتجاج التجار السوريين

في مصر

ابرق فريق من التجار السوريين بالقاهرة الى الوفد السوري في اوربا احتجاجا على اعمال السلطة الافرنسية في مدينة حمص قالوا فيه انهم يستهجنون ان تقوم سلطة تنتسب لشعب راق ذو ثقافة ومدنية باعمال وحشية تضج منها الحضارة وقد وقع هذه البرقية نحو ٥٠ من الجالية نذكر منهم السادة : محمد شفيق افندي الحسامي وحامد بك توكل ونصر الله افندي غطاس وبشير افندي شوشة ومحمود افندي كرد علي وكمال افندي ماصو وعبد الوهاب افندي النحلاوي ونجم الدين افندي السبكي وغيرهم وغيرهم

متفرقات

استقالة الاعظمي

كتب الينا بالبريد الطيار من بغداد ان النائب العراقي الشهير الاستاذ احمد عزت بك الاعظمي قد لزم الفراش لمرض اصابه وانه ارسل الى المجلس يستقيل من النيابة ليتمكن من تتميم امر المعالجة

وقد تردد المجلس في قبول استقالته وتكلم النائب الوطني محمود بك رامز آسفا لمرض زميله مقدراً اخلاصه للأمة وشممه في تنازله عن مرتبه وطلب الى المجلس ان يرد استقالته ليعود بعد الشفاء الى خدمة الوطن ولم يبت المجلس في قبول الاستقالة شيء اقام الاستاذ الذي تقدره العروبة وتعافه ليعم الوطن العربي من اختياراته واخلاصه

* * *

وبعد كتابة ما تقدم قرأنا في صحف العراق ان استقالة الاستاذ الاعظمي تليت في المجلس فوقف كثيرون من النواب وخطبوا طالبين رفض الاستقالة منوهين بخدمات الاستاذ الاعظمي للأمة العربية وماضيه المجيد وقالوا انه لا يوجد مسوغ للاستقالة إلا كون شممه لا يريد ان يتناول من مال الامة وهو مريض مخصصاته كنائب منقطع عن العمل . وقالوا ان المرض لا يد له فيه وبذلك قرر المجلس رفض الاستقالة وحسنا فعل

ولا ابن عرب

ذكرت صحف الوطن ان حكومة فلسطين اعادت تأليف لجنة المتحف ولكن بدون ان يكون فيها ولا واحد من الوطنيين

احتجاج البلديات

الان يصح لنا ان نقول ان جميع بلديات فلسطين قد احتجت على القانون الجديد إلا بلدية عكا

وسبب ذلك ان رئيسها يتوقع ان تعينه الحكومة لعضوية المجلس الاسلامي الاعلى !!

الثقة بالمخلصين

علمنا انه ورد على اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بشارع المدابغ بالقاهرة اكثر من ٣٠ رسالة وبرقية من الوطن ومن المهاجرين باميركا والهند والحجاز والعراق وكلها تؤيد الكتلة الوطنية بدمشق لمحافظتها على الدستور

كما انه ورد عليها مؤخراً عدة برقيات تؤيد طلبة المدارس بدمشق لتمسكهم بمخصصات الجامعة السورية

ابلغ احتجاج رأيناه

ارسل اهالي دمشق الى المندوب او الجلاد السامي الافرنسي في سورية البرقية التالية التي ننشرها بنصها ونترك التعليق عليها لارباب الضمائر الحية قال الدمشقيون في رثائهم لاهل مدينة حمص واحتجاجهم على فظائع السلطة الافرنسية :

بيروت فخامة المفوض السامي

في حمص حرمات تهان وبيوت تصادر وارواح تزهق ونساء مسلمات مخدرات يساحبن في تحدوهن واشخاص آمنون يقتلون في الطرقات وغرامات تفرض واموال تنهب لاجل شقيين عجزت السلطة عن تأديبهما ، فليسوا الناس كانه حل بكم الا تستفظعونه ؟

اعتنا هو الاعتداء : انتقام من اشخاص آمنين ومصادرة اموال وجمع غرامات . أ ايعل هذا يكون التمدين والتهذيب . ؟

نحن باسم الظلم لا باسم العدل لان العدل مفقود في بلادنا ، وباسم الباطل لا باسم الحق لان الحق مهضوم في اوطاننا نحتج على هذه الاعمال التي تفتت الاكباد وتمزق القلوب وتولد ضغائن لا تمحوها السنون ونطلب ايصال هذا الاحتجاج الى جنيف الامم .

جريدة مزوقة !

ارسل الينا احد المواطنين بضعة أعداد من جريدة الكرمل فاذا هي ملونة الورق فمنها الابيض والازرق والاحمر والاصفر . .

و بذلك اعتنا صاحب الكرمل واغنى الجمهور عن القول ان جريدته ملونة !

يبررون اعمالهم

نشرت السلطة الافرنسية في سورية بلاغا رسميا ذكرت فيه اسباب الفاجعة التي انزلتها بمدينة حمص ، ومن جملة تلك الاسباب ان اهل حمص كانوا يتحاشون اخبار الحكومة عن مكمن الاشقياء خوفا منهم

فيا ليت شعري هل يوجد حكومة اجبن واضعف من هذه التي تعترف بهذه الفضيحة ؟

فهل شجاعتها وقفت عند التنكيل بالاهالي المسالمين ؟ اذا كان ثائر واحد يروع السلطة الافرنسية الى هذه الدرجة ويجعلها ترتكب اقبح الجرائم مع الناس ، فكيف يكون الحال لو تسلح اهل حمص ولبسوا لها جلد النمر ؟ حقاً لقد صدق الشاعر اذ قال :

أسد علي وفي الحروب نعامة

ربداء تنفر من صفير الصافر !

في العراق

بغداد في ٨ ابريل ــ تدعو بعض الاحزاب الوطنية والصحف الى اقامة نصب تذكاري لقتلى الثورة العراقية اسوة بالانصاب التي اقامها البريطانيون في العراق لقتلاهم في الحرب العامة وفي الثورة المذكورة وينتظر ان يفتتح الاكتتاب لهذا المشروع الذي يلاقي تعضيداً من جميع الطبقات (ص)

أعربي متشائم

ام عربي خائن ؟

حل خبيث دساس في القاهرة في جريدة عراقية بتوقيع « عربي متشائم » على الجمعية التأسيسية في سورية واخذ يهينها برغم كل ما اصابها واصاب البلاد ، بالتفريط في حقوق البلاد

لكن هذا ، ولنفرض انه حق ، ولكن لماذا لا يعلن هذا العربي الملون اسمه لنضع قوله في المحل اللائق به ، ثم ما قول هذا العربي المزعوم في رجل يكتب الى رجال الجمعية التأسيسية يؤيدهم و يقول باخلاصهم ثم يكتب بنفسه المقالات الشنيعة طعنا في الجمعية وفي رئيسها و ينشرها في الصحف البعيدة بتواقيع مستعارة ؟

هذا رجل خائن بلا شك ، ودساس بلا ريب ، وساقط الاخلاق بدون جدال ، وهو ليس بعربي قط ، لا في اسمه الخفي ولا في اعماله الملوثة بالفساد والدس

اهداء الشورى

اهدى هذه الجريدة عن سنة حضرة المواطن الغيور خميس افندي مصطفى نزيل شيكاغو باميركا الشمالية الى حضرة الفاضل فارز افندي حسن نزيل ديترويت بولاية مشيغان

واهداها حضرة الفاضل السيد حسن افندي عبد الحليم من فضلاء المهجر الى شقيقه السيد عبد الرحمن عبد الحليم في بيتونية

فنشكر لحضرتيهما غيرتهما الادبية

سفر مطرب مصري

الى اميركا

ذكرت انباء نيويورك ان زكي افندي مراد المغني المشهور قد وصل الى نيويورك في ٢٨ مارس الماضي لاقامة حفلات طرب في ذلك المهجر

فتشوا لهم عن اسم

اكثرت الصحف عند وصفها للنطاد الالماني من تسمية رجاله وعماله بالبحارة !

ان البحارة هم عمال السفن البحرية ولكن ماهي علاقة النطاد الهوائي بالبحر ليجوز اطلاق لفظة بحارة على عماله ؟

اقتراح . . .

اقترح أحدهم ان نشير على بعض الصحافيين ان يكثروا من كتابة المواضيع التالية :

صاحب جريدة	فلسطين	:	الاخلاق والعقل
«	«	الكرمل	: الاستقامة والشرف
«	«	الرأي العام	: الثبات . . .
«	«	النجاح الجزائرية	: الديانة
«	«	الهدى	: الاخلاص والا . .
«	«	الزمان	: حب الوطن . . .

نوادر ووقائع

ارسلت الينا احدى الجمعيات الادبية بشمال فلسطين رسالة مخطوطة في وصف حفلة لها ومع انها تأخرت ارسالها من ٢٤ مارس الى ٢ ابريل فان أجرة البريد كانت ناقصة ايضا ، اما الرسالة فلم ننشرها لوصولها متأخرة ، ولكننا غرمنا من المركز غرامة استوفاها البريد وهي ٥ مليمات !!

وارسل الينا احدهم من حيفا مقالة في الرد على خروف ساقط الاخلاق يشتم الصحابة الكرام على صفحات الجرائد فلم ننشرها حقا لا تشرف هذا المخرف بذكر اسمه لانه نذل ، ولا نتميز ان نقول ان صاحب الرسالة قد غرمنا على رسالته ١٦ مليما ليوفر مليمات ! !

وارسل الينا رئيس بلدية في جنوب فلسطين بطلب قطع اشتراكه والظاهر انه فوق « نوفيره » ما لنا في ذمته ، أراد ان يوفر أجرة المكتوب أيضا اذ وضع عليه ٣ مليمات بدلا من ١٣ فغرمنا ٢٠ مليما

واعطانا البريد في ذلك اليوم بطاقة « كارت فيزيت » يغلب على الظن انها من طولكرم وقد ألصق صاحبها طابع البريد على ظهر الغلاف فانفتقت البطاقة وبذلك أصبح حكمها حكم « التحرير الخاص » وقد أراد البريد ان يستوفي الغرامة المعتادة فرفضنا استلام تلك البطاقة وأوعزنا فوق ذلك برفض أية رسالة تكون مغرمة لعل الذين يجهلون أجور البريد وشروطه ان يسألوا دوائر البريد قبل ان يتكلوا على شطارتهم . . .

اخبار طولكرم لمراسلنا

ــ يشكو الاهالي من اهمال قضاياهم في محكمة الصلح وعدم الاهتمام بها ، اما كثرة تأجيل القضايا فحدث عنها ولا حرج وكذلك فسخ الاحكام في الاستئناف

ــ في ادارة الطابو موظف يهودي لا يعرف العربية ولكنه يعرف فقط ان يشوهها في كلامه وكتابته وهو يكتب الاسماء والحل محرفة مخربطة ولا يفرق بين الدار والبيت وذكي وزاكي و يكتب الورقة « ارنه » وهلم جرا !

وقد تكاثر ارباب الاشغال بين يديه ذات يوم وهو يكلم احد ابناء جنسه فلما اضطروا نظره الى وجوب انهاء اشغالهم قال لهم متضجراً : « لا تطيلوا الكلام ! اتعبوا واشتكوا على القائمقام » ثم ادار لهم ظهره واستأنف حديثه مع صاحبه . . .

وهذا الاستخفاف بالناس وبالرؤساء لم يسبق له مثيل !

تكذيب . . .

ارسل الينا مواطن قصاصة من جريدة الكرمل فيها تكذيب لاشاعة فيحاجد آوهي ان رئيس بلدية عكا يكذب ما نسب اليه من انه يسعى في جمع كلمة البلديات للقيام باحتجاج عام على القانون المعلوم الذي احتجت عليه جميع البلديات بفلسطين إلا بلدية عكا ! ! !

هل معك ما يثبت ؟

كتب الينا احد المواطنين يسألنا هذا السؤال :

« لقد سررنا لما فتحت مصر صدرها لقبول النزلاء ، وقلنا انك ستجنس بالجنسية المصرية بدلا من ان تبقى بلا جنسية فاذا بك تعلن التمسك « بالفلسطينية » فهل معك ما يثبت انك تابع لفلسطين ؟ »

والجواب على ذلك : اذا كانت معاهدة لوزان تريد ان تحرمنا من الجنسية فان الوطن القومي الصهيوني قد نزع منا الوطن كله ! وما دمنا نسعى لاسترداد حق الوطن فان حقنا في الجنسية سيرجع برجوع الوطن الى ايدينا اما اذا لم تفلح في استرداد الاصل فلا خير في ذلك الفرع !

واذا كان الاستعمار قد حرمنا من وطننا فلن يستطيع ان يمنع هذه الجثة من التمتع بذراع منه ترقد فيه

نكتة !

نشرت احدى الصحف المصورة في القاهرة صورة قبر المارشال فوش ونشرت الى جانبها صورة حفلة زواج ولي عهد مملكة نروج ! يعني : الم تجد الزميلة مكانا لنشر صورة الفرح غير جوار ذلك القبر !؟